العدد (194) - السبت 14 تموز (يوليو) 2012


# عناوين النشرة


| | | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | **أخبار المجلس الوطني السوري** | |
| 1 | قضماني: لم نلمس تحولاً جوهرياً في موقف روسيا من الأزمة السورية | 3 |
| 2 | غليون: النظام السوري يرتكب المجازر لتردد المجتمع الدولي وانقسامه | 3 |
| 3 | فليحان لـ «الراي»: مجزرة التريمسة وصمة عار على جبين الإنسانية | 4 |
| 4 | طيفور: على لبنان تأمين تمويل لتكاليف الرعاية الصحية للنازحين السوريين | 5 |
| | **عناوين الأخبار** | |
| 5 | 84 شهيدا بينهم 11 طفلا في سوريا | 3 |
| 6 | مساجد سوريا تتحول إلى مراكز للتعرف على الجثث | 7 |
| 7 | المراقبون يفحصون آثار مجزرة التريمسة | 9 |
| 8 | تدفق النازحين على دمشق حرك الثورة في قلبها | 10 |
| 9 | الحياة: غالبية أعضاء مجلس الأمن تؤيد إصدار قرار لسوريا تحت الفصل السابع | 13 |
| 10 | مالك الكردي يشكك بانشقاق مناف طلاس: نتوقع أن يكون أحد رجال النظام | 14 |
| 11 | "التعاون الإسلامي" تطالب بحماية الشعب السوري وتندد باستمرار القتل | 4 |

| | | |
|---|---|---|
| 12 | هولاند يحث بوتين على التعاون بشأن سوريا | 15 |
| 13 | التايمز: موسكو تواجه ضغطا دبلوماسيا مكثفا لدفعها للتخلي عن دعمها لسوريا | 15 |
| 14 | ديلي تلغراف عن اهالي التريمسة: قضينا الساعات الأولى بظلام دامس ومتواصل | 16 |
| 15 | بان كي مون يدعو إلى إجراءات جماعية وحاسمة "لوقف المأساة الجارية في سورية" | 17 |
| 16 | السفير السوري المنشق ينتقد المالكي وإيران | 18 |
| 17 | إيران تجدد استعدادها للمساعدة و«إخوان» الأردن يدعون إلى النفير العام | 18 |
| 18 | شبكة من الطرق البرية والبحرية لتهريب الأسلحة إلى المعارضة السورية | 19 |
| 19 | أردوغان للأسد: كل الطغاة جبناء وعاجلا أم آجلا سيرحلون | 22 |
| 20 | الحريري دان مجزرة " التريمسة" ودعا لحماية الشعب السوري | 22 |
| 21 | قطر تندد بمجزرة التريمسة وتدعو الى "وقف المأساة" في سوريا | 22 |
| 22 | بان كي مون يطالب الصين ب"استخدام نفوذها" لوقف العنف في سوريا | 24 |
| 23 | الضاهر: الحكومة تغطي جرائم النظام السوري.. وعلى الجميع التعاون لبناء الدولة | 24 |
| 24 | البرازيل "تدين بشدة" مجزرة التريمسة في سوريا | 25 |
| 25 | كندا: مجزرة التريمسة تدل على همجية النظام السوري | 26 |
| 26 | العراق دان "مجزرة التريمسة" والمالكي يدعو لحل سلمي للأزمة في سوريا | 26 |
| 27 | الكونغرس يحذر من فقدان السيطرة على الأسلحة الكيماوية في سورية | 26 |
| 28 | الغارديان: حتى هذه اللحظة لم يغير النظام السوري موضع اسلحته الكيماوية | 28 |
| 29 | صحيفة روسية: روسيا قلقة من خسارة مواقعها بالبحر المتوسط لا على بشار | 28 |
| 30 | القوات البحرية الروسية تعد خطة لمرافقة سفينة "آلايد" لنقل المروحيات إلى سورية | 29 |

## قضماني: لم نلمس تحولاً جوهرياً في موقف روسيا من الأزمة السورية

**وكالات (14.7.2012)**

اعلنت مسؤولة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري بسمة قضماني، في حديث لصحيفة "الراي" الكويتية عن الاجتماع الذي عقده المجلس مع القيادة الروسية، أن "لدى موسكو مخاوف ولم نلمس تحولاً جوهرياً في الموقف الروسي"، مؤكدة أن "المجلس حمَل مطالب الشعب السوري وثوابت الثورة وفي مقدمها تغيير النظام".

وأوضحت قضماني التي كانت في عداد الوفد أن "مجيئنا الى روسيا هو الوسيلة الأفضل لنقل شكل الثورة وطبيعتها وكان من المهم أيضاً أن ننقل لهم الصورة الحقيقية للمجلس الوطني السوري".

ووصفت انشقاق السفير السوري لدى العراق نواف الفارس بـ"الخطوة الشجاعة والجريئة"، مشيرة الى أن "المجلس ينتظر من العميد المنشق مناف طلاس أن يعبر بنفسه عن نياته ورغبته في الانضمام لقوى الثورة السورية".

وأبدت مخاوفها من مشروع القرار الذي قدمته روسيا الى مجلس الأمن الدولي والذي يقترح تمديد عمل المراقبين الدوليين موضحة أن "هذا المشروع يعطي مزيداً من المهل الجديدة الى النظام".

واكدت ان "الثورة السورية ماضية حتى تحقيق أهدافها، ونعوّل على صمود الشعب السوري وقدرات الجيش السوري الحر وتفكك قوى النظام بعدما عجز المجتمع الدولي منذ سنة وأربعة أشهر عن إصدار قرار عن مجلس الأمن يصب في مصلحة السوريين. ولكننا في المقابل نعتمد على مجموعة أصدقاء سوريا لنزع الشرعية عن النظام ولوضع القضية السورية في الإطار الصحيح وليس في سياق وجود صراع بين طرفين".

## غليون: النظام السوري يرتكب المجازر لتردد المجتمع الدولي وانقسامه

**عكاظ (14.7.2012)**

رأى رئيس المكتب السياسي للمجلس الوطني السوري برهان غليون أنه "ما كان لنظام بشار أسد أن يرتكب المجازر والاستمرار في سياسته الدموية لولا تردد المجتمع الدولي وانقسامه وجبن أغلب أعضائه"، محملا المسؤولية الكاملة لما يجري في سوريا للقيادة الروسية.

وفي حديث لصحيفة "عكاظ"، اعتبر غليون ان "بعد كل هذا التقاعس الدولي لم يعد للشعب السوري سوى الاعتماد على نفسه وبعض الدول القليلة المستعدة لتزويده بوسائل الدفاع عن النفس"، مشيرا إلى أن الرد الوحيد على هذا الإمعان في القتل هو تطوير الجيش السوري الحر وتسليحه حتى يتحول من جيش لحماية المدنيين إلى جيش شعبي قادر على أن يطهر الأرض السورية من عصابة بشار.

## فليحان لـ «الراي»: مجزرة التريمسة وصمة عار على جبين الإنسانية

**الراي (14.7.2012)**

رأت عضو «المجلس الوطني السوري» والناطقة باسم «لجان التنسيق المحلية» في سورية ريما فليحان أن مجزرة التريمسة «وصمة عار على جبين الانسانية»، مشيرة الى انه «على المجتمع الدولي ان لا يكتفي بالتنديد، فهذه المجزرة ليست الأولى، لقد سقط آلاف الشهداء ولم نتلق من العالم إلاّ الاستنكار والكلام».

وقالت فليحان الناشطة والقاصة السورية لـ «الراي» أن «مشروع القرار الغربي المقدم الى مجلس الأمن سيواجه بالفيتو الروسي»، لافتة الى ان هذا المشروع الذي تقدمت به الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ينص على إعطاء قوى النظام السوري مهلة عشرة أيام لاخراج أسلحتها الثقيلة والانسحاب من المدن تحت طائلة فرض عقوبات اقتصادية وسياسية وديبلوماسية فورية، وفق ما تنص عليه المادة 41 من الفصل السابع من شرعة الأمم المتحدة.

وأوضحت أن «الموقف الروسي في مجلس الأمن لن يتغير رغم كل المجازر التي ترتكب بحق السوريين ونحن لا نعول على أي خطوات حاسمة في شأن مقاربة موسكو للأزمة السورية، خصوصاً أن اللقاءات الأخيرة مع المعارضة السورية ومن بينها المجلس الوطني السوري أثبتت أن الروس ما زالوا على مواقفهم المتشددة»، مشيرة الى أن «مشروع القرار الروسي المقدم الى مجلس الأمن لا قيمة له على الأرض لأنه يمدد عمل المراقبين الى ثلاثة أشهر وهذا يعني إعطاء النظام مزيداً من المهل».

وحول التقارير الى أشارت الى أن موسكو تحتاج الى تطمينات وضمانات لمصالحها قبل التخلي عن بشار أسد لفتت فليحان «الى أن الشعب السوري هو الذي يحتاج الى تطمينات وليس الروس، وهم عبر هذا النهج يخسرون مصالحهم وعلاقاتهم المستقبلية مع سورية».

وشددت على أن «السوريين تُركوا وحدهم في معركة في مواجهة أبشع نظام دموي وأن فاتورة الدماء الكبيرة لم تؤدِ لتغيير الواقع منذ عام وأربعة أشهر»، وأضافت «هذا الوضع الذي يمرّ به السوريون مؤلم والعالم كله غير مكترث إلاّ لمصالحه وهو لا يهتم إلاّ بالتوازنات في حين أن المأساة التي تحدث في سورية تشكل خرقاً فاضحاً لكل معاني حقوق الانسان».

ورحبت فليحان، المعارضة السورية من جبل العرب، والتي غادرت بلادها الى الأردن بعد تهديدات لها من النظام، بإنشقاق السفير السوري في روسيا البيضاء فاروق طه الذي أعقب انشقاق السفير السورية في العراق نواف الفارس وأشارت الى «أن هذه الانشقاقات الديبلوماسية رغم أنها ليست كبيرة لكنها تشير الى بداية تفكك النظام. وكلما طالت الأزمة في سورية فإن وتيرة الانشقاق ستزداد».

ورداً على تشكيك «الجيش السوري الحر» في انشقاق العميد مناف طلاس وصفت فليحان هذا «التشكيك بالمشروع» وقالت: «إن العميد مناف طلاس كان من المفترض فور انشقاقه الانضمام الى صفوف الجيش السوري الحر، ونحن لا نعرف مكانه ولا نعرف عنه شيئاً وليس لدينا أي معلومات تتعلق به منذ خروجه من سورية»، متسائلة «لماذا اختفى فجأة؟».

وانتقدت فليحان اقتراح بشار اسم وزير شؤون المصالحة الوطنية مندوب النظام المحتمل للتفاوض مع المعارضة السورية علي حيدر «سمعت هذا الطرح وهو أمر مضحك. المشكلة لا تتعلق بتحديد محاور لن يكون هناك حوار في الأساس مع النظام قبل رحيل بشار أسد وكل شكل من أشكال التفوض مرفوض ومعيارنا الأساسي هو رأي الشارع لا للتفاوض لا للحوار وليسقط النظام»، مضيفة «قبل تحقق هذه الشروط الأساسية التي حددها الثوار الأحرار لن ندخل في أي مرحلة انتقالية».

وإذ استبعدت أي تحرك دولي خارج مجلس الأمن أكدت «أن المجلس الوطني سيمضي في حراكه السياسي ونشاطه الكثيف حتى تحقيق ثوابت الثورة السورية وهو يسعى منذ فترة لايجاد صيغة تهدف لحماية السوريين من خارج مجلس الأمن»، منوهة بدعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الى إصدار قرار ملزم تحت الفصل السابع إثر مجزرة التريمسة وطالبت المجتمع الدولي بوضع حد للمجازر. وقالت «إن خطة كوفي أنان فشلت وسقطت والشارع السوري عبّر عن رأيه يوم الجمعة تحت شعار إسقاط أنان خادم بشار وإيران».

## طيفور: على لبنان تأمين تمويل لتكاليف الرعاية الصحية للنازحين السوريين

**الشرق الأوسط (14.7.2012)**

طالب عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري فاروق طيفور الحكومة اللبنانية بالتراجع عن قرار وقف تغطية تكاليف الرعاية الصحية للنازحين السوريين".

معتبرا في حديث لـ"الشرق الأوسط" أنه كان عليها أن تستنفد كل السبل المتاحة لتأمين التمويل قبل الخروج بقرار مماثل. وقال: "نتمنى أن يكون الموضوع محصورا بمشكلة مادية وألا يتعدى ذلك ونعتقد أنّه يجب على لبنان تكثيف الجهود لتأمين تمويل خليجي أو أوروبي أو من قبل الأمم المتحدة وبالتالي تدارك الأمر قبل تفاقم الأوضاع".

# 84 شهيدا بينهم 11 طفلا في سوريا

**وكالات (14.7.2012)**

استشهد في سوريا السبت 84 شخصا بينهم 11 طفلا، في وقت كثف فيه جيش النظام من قصفه الجوي والبري على مدينة وقرى حمص المحاصرة منذ أكثر من شهر، وذلك بعد يوم سقط فيه أكثر من مائة شخص في احتجاجات حملت عنوان "إسقاط أنان خادم بشار وإيران". ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد 23 في دمشق وريفها و 20 شخصا في حمص و14 في دير الزور و12 في كل من إدلب وحماة واثنين في درعا وواحد في الحسكة.

وفي استمرار للتصعيد العسكري ومحاولة كسر الجيش الحر هاجمت قوات النظام مدينة الرستن في محافظة حمص براجمات الصواريخ واستخدمت قذائف الهاون، كما اشترك الطيران المروحي بقصف المدينة المحاصرة منذ أكثر من شهر.

وحذر ناشطون من حدوث مجزرة في الرستن إذ بات النظام يستخدم الطيران الحربي بكثافة فارضا سيطرة على الطرق ومدمرا لكل ما يتحرك، مع انتشار كثيف للقناصة يستهدفون المدنيين ومقاتلي الجيش الحر على السواء.

ووجه الناشطون نداءات استغاثة مع اشتداد القصف وشح المواد الطبية وما يلزم للإسعافات الأولية، وقال الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله إنه بمعدل خمسة جرحى من ذوي الإصابات المتوسطة يقضون يوميا لعدم إمكانية علاجهم.

وأضاف العبد الله أن حمص القديمة تقصف ليل نهار، وقال إن أحياء جورة الشياح والقرابيص وجوبر والسلطانية والخالدية تدك بالقذائف والمدفعية ليل نهار ويحاصر فيها أكثر من 1100 أسرة تعيش أوضاعا مأساوية "لا تليق حتى بالبهائم".

وقال إن الأمر وصل إلى أن تتقاسم أربع أسر غرفة واحدة برجالها ونسائها وأطفالها، مضيفا أن هناك أكثر من سبعمائة جريح لا يتلقون عناية طبية بسبب الحصار مما يفضي بهم إلى الموت البطيء من جراح يمكن معالجتهم منها.

وقالت شبكة شام إن المناطق الشرقية الواقعة في الريف الشمالي من حمص وهي بلدة الزعفرانة وقرى المكرمية والسعن والهاشمية وديرفول تعرضت لقصف مدفعي عنيف تسبب بسقوط شهيد وعشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال وهدم لعدد من المنازل.

وأفاد ناشطون بأن قوات الأمن أطلقت النار على عدد من أهالي منطقة مخيم فلسطين، في دمشق، أثناء تشييعهم القتلى الذين سقطوا أمس بنيران قوات النظام، وقد شهدت العاصمة أمس مواجهات عنيفة وانفجار سيارة مفخخة على طريق المزة.

وفي ريف دمشق قال ناشطون إن قوات النظام داهمت حرستا وكناكر ومضايا بالدبابات والعربات المدرعة، كما سقط قتلى وجرحى عندما قصفت قوات النظام قرية دير العصافير، وأشار الناشطون إلى أن اشتباكات دارت بين مقاتلي الجيش الحر والجيش النظامي في الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى بث ناشطون صورا لعناصر من كتيبة هارون الرشيد التابعة للجيش الحر وهي تفكك عبوة ناسفة في سيارة مفخخة كانت متوقفة أمام جامع جوبر الكبير في ريف دمشق، واتهم الناشطون قوات النظام بوضعها لتفجيرها في المتظاهرين.

كما تتعرض مدينة إعزاز في ريف حلب –المحاصرة منذ أسبوعين– لقصف مدفعي الآن، وكانت قد استيقظت صباحا على قصف صاروخي من المطار العسكري، وهو أيضا ما أصاب حي الحميدية بدير الزور ومدن الموحسن والبوليل بريف المدينة.

وفي درعا شنت قوات النظام حملة عسكرية كبيرة على مدينة خربة غزالة وداهمتها اليوم بمئات من قوات الجيش والأمن السوري، ويقوم جنود النظام بعمليات اعتقال ونهب، كما تعرضت قرى الغارية الشرقية والغربية لقصف عنيف.

أما حماة فقد أضرب تجارها تنديدا بمجزرة قرية التريمسة التي راح ضحيتها أكثر من مائتي شخص، وقد حاولت قوات النظام إنهاء الإضراب بالقوة ونفذت عمليات اعتقال في حي باب قبلي والشيخ عنبر، وفي حي الأربعين –الذي يتعرض لقصف الآن– قتل استشهاد برصاص قناص وسقط عدد من الشهداء والجرحى بانفجار في مدرسة فاطمة السقا.

وأفاد ناشطون أن انفجارات وقعت في حي طريق حلب بمدينة حماة وسط إطلاق نار كثيف، ونقلت وكالة يونايتد برس إنترناشيونال عن مصدر محلي أن شاحنة محملة بالمتفجرات استهدفت مقرا أمنيا في منطقة محردة بريف حماة أسفر عن استشهاد وجرح مدنيين وعسكريين.

وفي إدلب استمرت قوات النظام باستهداف قرى في جبل الزاوية، وقال ناشطون إن قرية كفر حايا تعرضت للقصف اليوم، كما قصف جبل الأكراد ومصيف سلمى في اللاذقية وسط استمرار اشتعال الغابات المحيطة بالمنطقة.

## مساجد سوريا تتحول إلى مراكز للتعرف على الجثث

**العربية (14.7.2012)**

تحولت مساجد سوريا إلى أماكن معتادة لإقامة صلاة الجنازة وللتعرف على جثث قتلى الثورة، أمام آلة القتل الوحشية التي يعتمدها النظام. وفي التريمسة التي شهدت مجزرة رهيبة تتساوى بشاعتها مع مجزرة الحولة، تجمعت عشرات الجثث في مسجد القرية، حتى يتعرف عليها الأهل. وسط مشاهد مخيفة، لأطفال يتحسسون مواقع الأقدام بين الجثث، بحسب ما كشفت عنه مقاطع فيديو.

وقال نشط محلي يدعى أحمد لوكالة "رويترز" إن هناك 60 جثة بالمسجد تم التعرف على 20 منها. وأضاف "هناك جثث أخرى في الحقول وجثث في الأنهار وفي المنازل.

وأظهر مقطع نشر على الإنترنت جثث 15 شابا مغطاة بالدماء، وكان معظمهم يرتدون قمصانا وسراويل من الجينز، ولم يظهر في اللقطات نساء أو أطفال.

وأظهرت لقطات فيديو أخرى صفوفا من الجثث ملفوفة في أغطية وأكفان والدم يسيل من بعضها، ورفع رجل غطاء ليكشف عن جثة متفحمة، ووضع رجال الجثث في خندق لدفنها. وجرى تجميع الجثث وتجهيزها للدفن في مسجد مملوء بنساء منتحبات ورجال مذهولين، وسار أطفال بحذر شديد بين الجثث التي ملأت الأرضية.

تطهير عرقيوقال مجلس قيادة الثورة في حماة إن ما حدث في التريمسة حالة تطهير عرقي، حيث تقع القرية السنية في أرض زراعية مستوية. وعزلت حواجز يقيمها الجيش على الطرق القرية على مدى ستة أشهر. والقرية محاطة بستة قرى يسكنها علويون على قمم تلال، وقال مجلس قيادة الثورة إن الشبيحة الذين نفذوا عملية التطهير جاءوا من هذه القرى.

وقال تقرير إن 200 حافلة وشاحنات تابعة للجيش ودبابات وعربات مدرعة أخرى حاصرت البلدة في الصباح وشوهدت خمس طائرات هليكوبتر عند بدء القصف.

وهرع مسلحو المعارضة من المناطق القريبة للدفاع عن القرية واستمرت المعركة التي نشبت سبع ساعات. وبعد أن هدأ القتال جرى انتشال 150 جثة على الأقل من بين الأنقاض ومن المزارع المحيطة ومن نهر العاصي.

وقال التقرير إن 40 شخصا أعدموا بدون محاكمة في حين أحرقت 30 جثة لدرجة يصعب معها التعرف على أصحابها، وأضاف أن أفراد ثلاث عائلات عذبوا حتى الموت.

وقبل ذلك بأسبوعين أنكرت الحكومة السورية المسؤولية عن مذبحة قتل فيها 108 من الرجال والنساء والأطفال في بلدة الحولة في 25 مايو/أيار، وأفاد تقرير للأمم المتحدة أن غالبية القتلى أعدموا.

المراقبون يصلون التريمسةومن جهة ثانية، قال مراسل "العربية" في سوريا، إن المراقبين الدوليين وصلوا إلى قرية التريمسة بوسط البلاد لمعاينة أماكن القصف، وذلك بعد يومين من إعلان نشطاء أن نحو 220 شخصاً قتلوا في قصف شنته طائرات هليكوبتر حربية والشبيحة الموالون للنظام الحاكم.

وتأتي زيارة المراقبين للقرية بعدما تم إبلاغ الأمم المتحدة أمس بوقف إطلاق النار في التريمسة، لذا أرسلت دورية في مهمة استطلاع وتقييم للوضع، وتضم الدورية خبراء مدنيين وعسكريين، حسبما جاء على لسان سوزان غوشة المتحدثة باسم بعثة المراقبين الدوليين في دمشق.

## المراقبون يفحصون آثار مجزرة التريمسة

**وكالات (14.7.2012)**

قال فريق من المراقبين الدوليين في سوريا إنه عاين السبت آثار التدمير والحرق جراء الهجوم الذي شنه الجيش السوري الخميس الماضي على قرية التريمسة بحماة وارتكب فيها مجزرة أودت بحياة 200 قتيل أو يزيد, ورجح أنه استهدف ناشطين ومنشقين.

وقالت المتحدثة باسم المراقبين الدوليين في سوريا سوسن غوشة مساء السبت إن الفريق عاين في التريمسة مدرسة محترقة ومنازل مدمرة جراء القصف الذي استخدمت فيه المروحيات، وفق ما قال المراقبون قبيل دخولهم القرية السبت.

ويعتقد المراقبون أن الجيش السوري استهدف أساسا أثناء الهجوم منازل ناشطين ومنشقين ينتمون في الغالب إلى الجيش السوري الحر.

وأضافت المتحدثة الأممية أن المراقبين عاينوا بقع دم وفوارغ رصاص في غرف عدد من المنازل، مما يرجح روايات سكان وناشطين باقتحامها من قبل أفراد من قوات النظام السوري أو المليشيات التابعة له (الشبيحة), وقتل من فيها.

وتابعت أنهم عاينوا آثار حرق في خمسة منازل متضررة فضلا عن المدرسة التي جرى حرقها أيضا. وقالت سوسن غوشة إن أسلحة مختلفة استخدمت في الهجوم على القرية خاصة منها المدافع بما فيها مدافع الهاون بالإضافة إلى الأسلحة الخفيفة.

وكان عدد من أهالي التريمسة قالوا في روايتهم لملابسات المذبحة إن جنودا ومسلحين يعتقد أنهم من قرى علوية مجاورة موالية للنظام شاركوا في الهجوم, وقتلوا مدنيين حاولوا الهرب من القصف, وقتلوا آخرين ذبحا ورميا بالرصاص, وأحرقوا البعض الآخر داخل بيوتهم ومنهم الطبيب مصطفى الناجي وأطفاله.

وأظهرت صور خاصة بالجزيرة جثثا متفحمة وأخرى مضرجة بالدماء وضعت في مسجد القرية قبل أن تدفن لاحقا. وقال ناشطون من حماة إن المراقبين الذين زاروا التريمسة التقوا بعض سكان القرية والتقطوا صورا, وجمعوا شظايا من المنازل التي وقعت معاينتها لتحديد نوع الأسلحة المستخدمة في الهجوم.

وقبل دخولهم القرية للمعاينة على متن سيارة, أرسل المراقبون الجمعة فريقا لاستطلاع الوضع في محيط القرية وفقا للمتحدثة باسم بعثة المراقبين. وقالت سوسن غوشة إن رئيس البعثة الجنرال روبرت مود لم يطلب إذنا لزيارة التريمسة, وإنما تقرر دخول الفريق إليها بعد التأكد من توقف إطلاق النار في المنطقة.

وأضافت المتحدثة الأممية أن المراقبين سيعودون اليوم الأحد إلى التريمسة لاستكمال التحقيق. وتابعت أن عدد الضحايا في القرية لا يزال غير واضح.

وكان ناشطون وسكان تحدثوا عن مقتل أكثر من 220 شخصا في القرية, في حين رفعت تقديرات لمصادر سورية معارضة الحصيلة إلى 300 قتيل.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته مقتل ما لا يقل عن 150 شخصا في القرية, وقال إن عددا كبيرا من القتلى أعدموا جماعيا, وأشار إلى مقتل 17 شخصا بينهم أطفال ونساء لدى محاولتهم الفرار من القصف الجوي والمدفعي الذي كانت تتعرض له القرية.

ووفقا للمرصد السوري أيضا, فإن من بين القتلى عشرات المقاتلين. من جهتها, قالت الحكومة السورية إن قواتها نفذت عملية "نوعية" في القرية وقتلت عددا كبيرا من "الإرهابيين", ونفت مقتل مدنيين. وأثارت المذبحة تنديدا دوليا, وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن التقاعس الدولي يعطي النظام السوري رخصة للقتل.

بدورها, دانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان السبت مذبحة التريمسة, ودعت إلى تحقيق جنائي. وطالبت المنظمة في بيان لها بتشكيل لجنة تحقيق جنائية لتقصي الحقائق حول هذه المجزرة وغيرها من المجازر التي وقعت في سوريا.

وأضافت أنه يتعين إصدار قرار ملزم من قبل الأمم المتحدة وفق الفصل السابع في حال رفض الحكومة السورية التحقيق. كما رأت أن الصمت الدولي تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي يمنح بشار أسد ترخيصا لمزيد من القتل.

## تدفق النازحين على دمشق حرك الثورة في قلبها

**الشرق الأوسط - خدمة واشنطن بوست (14.7.2012)**

تجتاح الثورة، التي أغرقت معظم بقاع سورية في حمام دماء، الآن العاصمة بصور تمثل تحدّياً للافتراضات المسلم بها منذ فترة طويلة بشأن تشبث بشار أسد بالسلطة، حتى في المدينة التي كان من المفترض أنها معقل نظامه الحصين.

ومقارنة بمدن مثل حمص وحماة ودير الزور، حيث تعتبر عمليات القصف والمعارك أمراً معتادا، ما زالت دمشق تتمتع بحالة من الهدوء النسبي. وعلى الرغم من ذلك، لم يعد بمقدور النظام التباهي بأن العاصمة تعتبر واحة للهدوء أو أن أغلبية صامتة من سكانها موالية للنظام. فالمدينة الآن مثقلة بمشاعر الغضب وتبدو على شفا الانفجار.

وتظهر على الجدران في معظم الأحياء كتابات معادية للنظام. وفي كل ليلة، يسمع صدى صوت القصف المدفعي في الأحياء المجاورة التي أصبحت تحت قبضة الثوار في الشوارع، مما يقض مضاجع الأثرياء والفقراء على حد سواء. ويزيد عدد المظاهرات، التي تنظم فيها مجموعات صغيرة احتجاجات مفاجئة وسريعة، حتى في بعض الأحياء الأكثر ثراء بالمدينة. وقد قوضت الإضرابات الأخيرة من جانب التجار في أسواق دمشق الشهيرة الاعتقاد الذي مفاده أنهم سوف يدعمون النظام.

وأول من أمس، اقتربت أعمال العنف بشكل أكبر، من خلال قصف قوات النظام للحقول المتاخمة لحي كفرسوسة، الذي ظل في حالة من الاضطراب لفترة طويلة والواقع على الحدود الجنوبية الشرقية للمدينة، باعثا سحبا من الدخان في عنان السماء وأصوات انفجارات تتردد أصداؤها بشوارع المدينة.

ويتمثل أحد الأسباب وراء التحول في المزاج العام في العدد الهائل من البشر الذين قد تدفقوا إلى دمشق خلال الأشهر الأخيرة، باحثين عن ملاذ بعيدا عن المعركة الدائرة في الأماكن الأخرى من الدولة. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن إجمالي عدد المشردين في سورية يقدر بـ500 ألف شخص، ومع أنه لا أحد يعلم على وجه التحديد عدد من شقوا طريقهم متجهين إلى العاصمة، فقد تضخم عدد سكان المدينة بشكل ملموس، مع تزاحم الأسر في غرف الفنادق واستئجارهم شققا رخيصة الثمن ونزولهم ضيوفا بمنازل أقاربهم.

وقد أتوا معهم بقصص الألم والظلم، على النحو الذي أصاب أهالي دمشق بجانب من عدوى الغضب التي قد حافظت على استمرارية الثورة بجميع مناطق سورية لمدة نحو 16 شهرا آخر.

"وجود اللاجئين جعلنا نشعر بالمأساة، لا أن نسمع أو نقرأ عنها فقط كما لو كانت مدونة في كتاب"، كلمات قالها سامر (30 عاما) ناشط من دمشق استضاف أسرة مؤلفة من 10 أفراد من حي البياضة في حمص في شهر مارس (آذار). ويسترجع بكاء واحدة من أفراد الأسرة وهي تعرض له صوراً لابنها على هاتفها الجوال. كان جسد ابنها قد تمزق إرباً إرباً جراء قصف بالقنابل في حمص.

قال سامر، الذي طلب على غرار آخرين ممن أجريت مقابلات معهم لأجل هذا المقال، الاكتفاء بذكر اسمه الأول فقط لخوفه على سلامته: "عجزت عن الكلام وشعرت كما لو أنني أنا من أحتاج للمساعدة في تلك اللحظة".

معظم هؤلاء الباحثين عن ملاذ نساء وأطفال قتل أزواجهم وآباؤهم أو ظلوا في مدنهم الأصلية لمواصلة القتال أو لحماية ممتلكاتهم.

غير أن نشطاء قد أتوا أيضاً مدفوعين بحماسهم لتنظيم هذا النوع من المظاهرات المعادية للنظام التي قد وقعت حتى الآن على نطاق محدود في العاصمة.

"أتيت لدمشق لأنني أرغب في التظاهر"، يقول أحمد، وهو ناشط نزح من حي الخالدية المحاصر بحمص، الذي أصبح يتعرض لقصف شبه يومي من قبل قوات النظام الساعية لطرد الثوار الذين أحكموا سيطرتهم عليه. وأضاف قائلا: "أفتقد التظاهر".

كان أحمد يمتلك متجر ملابس، لكنه فقد هذا المتجر الذي كان يعتبر مصدر دخله، كما فقد منزله خلال الانتفاضة. ومنذ 20 يونيو (حزيران)، يعيش مع أسرته في حي السيدة زينب جنوب دمشق، جنباً إلى جنب مع سكان حمص السابقين الذين

يقدّر عددهم بـ7000 شخص. ويمضي وقته في الاختلاط بالسكان المحليين، مشاركاً تجاربه مع الثورة في حمص ومشجعاً إياهم على تنظيم مظاهرات.

ثمة إشارات أخرى دالة على أن حالة السخط تتزايد بين سكان دمشق الأصليين، وبالأخص طبقات التجار السنة الذين ظل صمتهم منذ فترة طويلة يؤول على أنه نوع من الدعم الضمني لنظام بشار. سجلت مذبحة 25 مايو (أيار) التي راح ضحيتها 108 أشخاص على الأقل في قرية الحولة على طريق حمص نقطة تحول، حيث كانت بمثابة الحافز الذي حرك أول موجة عصيان من قبل تجار أسواق دمشق، الدكاكين المكونة من عدة طوابق في مركز المدينة التي تعتبر محور الحياة التجارية في العاصمة.

بعد ثلاثة أيام من المذابح، أغلق التجار متاجرهم كنوع من الاحتجاج، استجابة لمناشدة من جماعات حقوقية. وعلى الرغم من ذلك، فقد أشار كثير من أصحاب المتاجر إلى أن موجة الإضراب تبعت زيارة للسوق من قبل رجلين هددا بإحراق متاجر هؤلاء الذين لا يمتثلون للمناشدة. ومع ذلك، قال أصحاب المتاجر إنه قد أثلج صدورهم أن يجدوا مبرراً للتعبير عن غضبهم، وكذلك مبررا يقدمونه لقوات النظام عند مرورهم بالأسواق في محاولة لحمل التجار على إعادة فتح متاجرهم.

تحدث صاحب أحد المتاجر عن الإضراب قائلا: "كنا نأمل بالفعل أن يحدث ذلك".

كان الإضراب الثاني نهاية الأسبوع الماضي أوسع انتشارا، حيث شمل عدة أحياء في دمشق، إضافة إلى الأسواق. وحاولت السلطات منعه، بإرسال رسائل نصية تحث فيها الناس على عدم المشاركة فيها، ثم نشر قوات أمن مسلحة بمدافع رشاشة وبنادق لفتح المتاجر التي أغلقها أصحابها. وتجمع أصحاب المتاجر بالقرب من متاجرهم، متخذين أهبة الاستعداد لفتحها بسرعة لدى ظهور قوات الأمن.

ولم تشهد دمشق بعد هذا النوع من المظاهرات واسعة النطاق التي اجتاحت كثيراً من المدن السورية الأخرى في الأيام الأولى من الثورة. ويعزو كثير من النشطاء ذلك إلى العدد الضخم من السكان الذين ينتمون إلى أقليات في دمشق، وعلى وجه الخصوص إلى الأقليات المسيحية والعلوية المنتسبين للشيعة، الذين ما زال كثير منهم يدعمون النظام ويخشون التأثير المتنامي للثورة التي يرون أن معظم المشاركين فيها من السنة.

وعلى الرغم من ذلك، فإن ثمة شعوراً سائداً بين سكان المدن الذين يتمتعون بمستويات معيشية مرتفعة نسبية بأنه حتى هؤلاء الدمشقيون غير الراضين عن النظام ليسوا مستعدين لتحمل مستويات العنف التي تشهدها تلك الأجزاء من الدولة التي تعتبر في حالة ثورة مفتوحة.

ويبقى امتلاكهم مزيداً من الخيارات من عدمه موضع تساؤل. لقد تسببت سلسلة من التفجيرات وقعت خلال الأشهر الأخيرة في سفك الدماء في شوارع العاصمة. ويكثف الجيش السوري الحر من وجوده.

شهد حي كفرسوسة، الذي يعد مركزا لبعض أفخم مراكز التسوق وأيضاً مراكز قوات الأمن الرئيسية في العاصمة، وقوع اشتباكات كثيرة بين الثوار وقوات النظام. بيد أن القصف الذي وقع هناك، أول من أمس (الخميس)، يجسد مدى بدء كثير من أجزاء الحي في الخروج عن نطاق سيطرة النظام.

وفي الأسبوع الماضي، أعلن عن تشكيل كتيبة جديدة تابعة للجيش السوري الحر من خلال مقطع فيديو نشر على موقع "يوتيوب". وقد صرحت الكتيبة، التي تطلق على نفسها اسم "المقداد بن عمرو" والمؤلفة من نحو 50 رجلاً مسلحاً مقنّعا، بأنها قد تشكلت للقتال في وسط المدينة. وجاء في بيان الكتيبة الوارد بمقطع الفيديو أن النظام "يعلم، مثلما يعلم الجميع، أن نهايته ستكون في دمشق".

## الحياة: غالبية أعضاء مجلس الأمن تؤيد إصدار قرار لسوريا تحت الفصل السابع

**الحياة (14.7.2012)**

علمت صحيفة "الحياة" أن "غالبية أعضاء مجلس الأمن الدولي، بمن فيهم المغرب العضو العربي، تؤيد إصدار قرار تحت الفصل السابع ويهدد بفرض عقوبات في حال عدم تقيد الأفرقاء السوريين بخطة المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان وقرارات مجلس الأمن".

وأوضح دبلوماسيون أن "الدول الغربية تعلم أن روسيا لا تجرؤ على طرح مشروع قرارها على التصويت لأنها لا تحظى بتأييد الغالبية، وأن الدول الغربية ستطرح مشروع قرارها المضاد على التصويت قبل ساعات من انتهاء ولاية بعثة "أنسميس"، ما سيضع روسيا أمام موقف محرج لأنها لن تتمكن من استخدام الفيتو وتعطيل تجديد ولاية بعثة المراقبين". وينتهي تفويض مجلس الأمن لبعثة المراقبين في 20 الشهر الحالي أي الجمعة المقبل، وفي حال عدم تبني قرار تجديد ولايتها يصبح وجود المراقبين في سوريا غير قانوني".

وبحسب مصادر المجلس، "ستستمر المناقشات خلال نهاية الأسبوع بين الدول الخمس الدائمة العضوية في محاولة لردم الهوة بين المواقف. وأن الاجتماع التالي يتوقع أن يعقد الإثنين".

## مالك الكردي يشكك بانشقاق مناف طلاس: نتوقع أن يكون أحد رجال النظام

**الشرق الأوسط (14.7.2012)**

دعا نائب قائد الجيش السوري الحر العقيد مالك الكردي، السوريين إلى حمل السلاح ومواجهة النظام، وإلى "ثورة مسلحة يشترك فيها كل أبناء الشعب، وللنفير العام وحمل السلاح للوقوف إلى جانب الجيش الحر بكل الوسائل المتاحة لديه"، مؤكدا اننا "سنحاول بكل إمكاناتنا دعمهم بالأسلحة الخفيفة للدفاع عن أنفسهم وعن عائلاتهم"، لافتا إلى أن "الشعب السوري – وحتى النساء منه – قادر على استخدام الأسلحة، لا سيما أن شبابه تطوع في الخدمة العسكرية، وسبق للجميع أن درسوا مادة التربية العسكرية في المدارس، قبل أن يطلب النظام إيقافها منذ نحو 3 سنوات".

واعتبر في حديث لصحيفة "الشرق الاوسط" اننا "استطعنا بأسلحتنا المتواضعة إضعاف النظام، وبالتالي فإن دعم الشعب العملي لنا سيسهم في الوصول إلى هدفنا. عندما يحمل كل الناس السلاح، وعندما يغادر كل موظف وظيفته، وعندما يترك كل عسكري ثكنته ودبابته، عندها سنصل معا إلى إسقاط هذا النظام المجرم".

وتوقع الكردي أن يقوم النظام بتنفيذ المزيد من المجازر بحق أبناء سوريا، الذين يعتبرونه محتلا لبلدهم، في المرحلة المقبلة. ولفت إلى أن "الجيش الحر كان قد أصدر بيانا دعا فيه العسكريين إلى الانشقاق، وإننا سنقاتل كل من يقف مع النظام"، مؤكدا "ليس هناك من خيار ثالث، إما مع الجيش الحر أو مع النظام".

من جهة أخرى، وفي ما يتعلق بانشقاق العميد مناف طلاس، قال الكردي "عندما خرج طلاس من سوريا عبر الحدود التركية، ولم يسلم نفسه للسلطات التركية، وهناك من هربه بطريقة غير معروفة، وهو حتى الآن لم يصرح، أو يتواصل معنا، وبالتالي هناك عشرات علامات الاستفهام تطرح حول هذا الأمر"، مضيفا "لم نجزم بأي شيء لم نتأكد منه، لكن من المتوقع أن يكون طلاس أحد رجال النظام الذي يدعي انشقاقه".

## "التعاون الإسلامي" تطالب بحماية الشعب السوري وتندد باستمرار القتل

**قدس برس (14.7.2012)**

طالبت منظمة التعاون الإسلامي مجلس الأمن الدولي باتخاذ كافة الإجراءات العاجلة لحماية الشعب السوري، مستنكرًا تواصل عمليات القتل بحقهم.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، في تصريح له نشره القسم الإعلامي للمنظمة: "إننا ندين بشدة المجزرة الشنيعة التي جرت في بلدة التريمسة بريف حماة بسورية بتاريخ 12 يوليو 2012، والتي أسفرت عن المئات

من القتلى والجرحى من المدنيين العزّل"، مندداً "بتواصل عمليات القتل والمجازر التي تستهدف الشعب السوري خاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك".

ودعا الأمين العام مجدداً مجلس الأمن الدولي إلى "اتخاذ كافة الإجراءات العاجلة في نطاق كل ما يتيحه ميثاق منظمة الأمم المتحدة من وسائل، لوقف تواصل سفك الدماء في سوريا وحماية الشعب السوري"، على حد تعبيره.

## هولاند يحث بوتين على التعاون بشأن سوريا

**وكالات (14.7.2012)**

حث الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند نظيره الروسي فلاديمير بوتين على التعاون لإيجاد مخرج للأزمة السورية، من جهة أخرى تعقد اللجنة الوزارية العربية المعنية بسوريا اجتماعا طارئا في الدوحة الشهر الحالي، في وقت قالت فيه إيران إنها مستعدة للاضطلاع بدور من أجل حوار بين الحكومة والمعارضة في سوريا.

وفي حديثه لوسائل إعلام فرنسية قال هولاند إنه تحدث مع بوتين بشأن سوريا وحذره من مغبة حدوث الأسوأ، "وهو أن تكون هناك حرب أهلية في سوريا. دعونا إذن نتصرف لإيجاد موقف سياسي يمنع الحرب الأهلية"، معتبرا أنه ما زال هناك متسع من الوقت.

ورأى هولاند أن مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي انعقد في 6 يوليو/تموز في باريس "أتاح جمع نصف بلدان العالم والقول إن علينا الاستمرار في ممارسة الضغوط من أجل رحيل () بشار أسد وتحقيق انتقال سياسي" في هذا البلد.

وستجتمع اللجنة الوزارية العربية المعنية بسوريا في الدوحة بتاريخ 22 يوليو/تموز بالتزامن مع اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية التي ستعقد بناء على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس لمناقشة الملف الفلسطيني والانتهاكات الإسرائيلية والتوسع الاستيطاني.

## التايمز: موسكو تواجه ضغطا دبلوماسيا مكثفا لدفعها للتخلي عن دعمها لسوريا

**التايمز (14.7.2012)**

رات صحيفة "التايمز" البريطانية، أن "موسكو تواجه ضغطا دبلوماسيا مكثفا لدفعها الى التخلي عن دعمها لسوريا، بعد ان اظهرت الاشرطة المصورة مقتل قرويين ومتمردين في آخر مجزرة شهدتها البلاد نتيجة قصفهم بمروحيات ودبابات روسية الصنع كانت تصوب قذائفها اليهم من مديات قريبة".

وأشارت الصحيفة إلى أن "هذه الصور جاءت من قرية "التريمسه" في محافظة حماة السورية التي قتل فيها مابين 100 الى 200 شخص في هجوم لقوات النظام الخميس الماضي".

ويتوقف التقرير عند تجدد الدعوات في الامم المتحدة ليلة الجمعة للاسراع في اصدار قرار لمجلس الامن يحقق عزلا دوليا لحكومة بشار أسد، وتنقل عن رسالة المبعوث الاممي الى سوريا كوفي أنان الى مجلس الامن تعبيره عن "الصدمة والفجيعة" ازاء التقارير التي تحدثت عن تفاصيل المجزرة والقتل الجماعي الذي حدث في تلك القرية السورية. إذ أشار أنان في رسالته الى أن استخدام الحكومة السورية للمدفعية والدبابات والمروحيات في قصف القرية يعد "انتهاكا لالتزامات الحكومة السورية بوقف استخدام الاسلحة الثقيلة في المراكز السكانية".

ويتحدث التقرير عن دعوة وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون، الى وقف اطلاق نار فوري في المنطقة لاتاحة المجال لمراقبي الامم المتحدة لدخولها، وتشديدها على أن "من ارتكبوا هذه الفظاعات سيحددون ويحاسبون على فعلتهم".

ولفتت الصحيفة الى أن "الولايات المتحدة حذرت سوريا من أنها "ستتجاوز الخط الاحمر" اذا جرؤت على استخدام الاسلحة الكيماوية ضد شعبها".

وعلى الصعيد الدبلوماسي أشارت الصحيفة إلى أن "المسؤولين الغربيين والمبعوث الاممي أنان قد التقوا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاثنين وسيكثفون جهودهم لاقناع موسكو للابتعاد عن نظام بشار".

## ديلي تلغراف عن اهالي التريمسة: قضينا الساعات الأولى بظلام دامس ومتواصل

**ديلي تلغراف (14.7.2012)**

نقلت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية شهادات لقرويين من قرية التريمسة اشاروا فيها الى "انهم قضوا الساعات الاولى في ظلام دامس يسمعون اصوات قصف مدفعي متواصل، ومع بزوغ ضوء الفجر شاهدوا المشهد المروع لشوارع قريتهم وهي تمتلئ بالجثث".

ونقلت عن أحد سكان القرية ويدعى أبو فارس قوله "بدأ (الهجوم) عند الساعة 4.30 فجرا عندما سقطت أول قذيفة، كنت نائما واستيقظت على اصوات الانفجارات".

ويواصل ابو فارس شهادته مشيرا الى أن "الطاقة الكهربائية قطعت عن القرية قبل يوم، وانطفأت كل الانوار فيها، كما ان بطاريات الهواتف النقالة نفد شحنها وقطعت الاتصالات الارضية، وظل السكان مرعوبين محتمين بأقوى الجدران في منازلهم ولاهجين بالدعاء ان لاتصاب منازلهم بالقذائف المتساقطة".

ويضيف "كان القصف شديدا جدا في الخارج، ولم نكن نعرف ما يجري هناك... ولكن بعد ساعات صمت كل شيء، فخرجت الى خارج بيتي، كان الدمار في كل مكان والجثث تحت الانقاض. وقد تضرر أو دمر معظم المنازل".

واوضح ابو فارس أنه "كانت ثمة عائلات سعت للحصول على مأوى في هذه القرية من قرى قريبة هوجمت في الايام الماضية. وقد دفنا اليوم 60 شخصا من قريتنا. ولا اعرف كم مات من الاخرين".

وأشارت الصحيفة إلى التقارير المتناقضة عما جرى في هذه القرية الواقعة على بعد 35 كلم شمالي غرب مدينة حماة، والتي يسكنها نحو 10 الاف نسمة، فالتلفزيون السوري الرسمي يتهم "ارهابيين مسلحين" بالقيام بهذه المجزرة في اشارة الى مقاتلي الجيش السوري الحر، بينما يتهم ناشطون معارضون ميلشيات مدعومة من الحكومة جاءت من القرى المجاورة".

ونقلت عن ابراهيم الحموي عضو مجلس حماة الثوري والذي تقول انه "كان يتحدث من داخل قرية التريمسة" قوله "طوق الجيش القرية بالدبابات وناقلات الجنود المدرعة من اربعة جوانب ثم احضر شاحنات ممتلئة بالجنود".

واضاف "رأيت الشبيحة يدخلون البلدة، وكانوا يقتحمون البيوت ليقتلوا بعض الرجال فيها. كما قاموا بقتل الآخرين في الشارع".

## بان كي مون يدعو إلى إجراءات جماعية وحاسمة "لوقف المأساة الجارية في سورية"

**قدس برس (14.7.2012)**

طالبت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجددًا بضرورة "وقف أعمال العنف في سوريًا فورًا"، معتبرًا أن "التقاعس عن العمل يسمح بوقوع مزيد من المجازر"، على حد تعبيره.

وقال بان كي مون في بيان أصدره في ساعة متأخرة من الليلة الماضية "إن أعمال العنف هذه تشكل انتهاكًا واضحًا لخطة البنود الست وقراري مجلس الأمن رقم 2042 و 2043، والقانون الدولي"، معربًا عن غضبه الشديد "لصدور تقارير رسمية عن عمليات القتل الجماعي المروعة التي وقعت في قرية التريمسة بالقرب من مدينة حماة بسورية"، مدينًا في الوقت ذاته "الاستخدام العشوائي للمدفعية الثقيلة وقصف المناطق المأهولة بالسكان".

وأضاف أن هذه الأعمال "تثير أيضًا شكوكًا خطيرة حول الالتزام الذي قدمه بشار أسد بخطة النقاط الست في لقائه الأخير مع المبعوث الخاص المشترك كوفي عنان".

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء إلى "اتخاذ إجراءات جماعية وحاسمة لوقف فوري وكامل للمأساة الجارية في سورية"، وقال "إن التقاعس عن العمل يسمح بوقوع مزيد من المجازر"، داعيًا إلى "وجوب توقف العنف، والتوصل إلى حل سلمي بقيادة سورية للمرحلة الانتقالية يلبي بحق التطلعات المشروعة للشعب السوري"، حسب قوله.

## السفير السوري المنشق ينتقد المالكي وإيران

**أ ف ب (14.7.2012)**

وجه السفير السوري لدى العراق المنشق نواف الفارس انتقادات إلى إيران ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لموقفه «المتناقض» حيال دعم النظام السوري.

وقال الفارس في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية السبت «لدي أنا شخصياً عتب كبير على دولة رئيس الوزراء على هذا الموقف المتناقض مع حقيقية الأشياء»، وأضاف «هو يعرف تماماً ماذا فعل بشار أسد به هو وبكل العراق وبالإخوة الشيعة بشكل خاص». وتابع الفارس الذي اعلن انشقاقه عبر شريط فيديو بثته «الجزيرة» الأربعاء الماضي والمقيم في قطر حالياً لقد «قتل الآلاف بالمفخخات والتفجيرات (...) وفتح الأبواب للقاعدة».

ويتقاسم العراق وسورية حدوداً يبلغ طولها اكثر من 600 كلم استخدمتها التنظيمات المتطرفة وخصوصاً «القاعدة» لارتكاب عمليات عنف طائفي خلال الأعوام الأخيرة.

ورأى الفارس انه «لا يجوز لإيران أن تقف مع طاغية، مع ديكتاتور يقتل شعبه مهما كانت المصلحة».

وأشار إلى أن «هناك ضغوطاً إقليمية من إيران» على العراق لكنه قال «ستنتصر الثورة السورية رغماً عن إيران وكل الدول المتعاطفة مع الطاغية». وتابع متسائلاً إن «إيران تساهم بالمشكلة فكيف تساهم بالحل؟ الجهة التي ساهمت بسفك الدماء السورية غير مقبولة من الشعب السوري»، وختم قائلاً إن «بشار أسد رئيس سورية سابقاً، وليس الآن، فهو مجرم يقتل الشعب». وكان الفارس اعلن انشقاقه وانضمامه إلى «صفوف الثورة»، داعياً العسكريين خصوصاً إلى أن يحذوا حذوه. وهو أول سفير سوري يعلن انشقاقه أثناء وجوده في الخدمة منذ بدء حركة الاحتجاجات في سورية قبل 16 شهراً.

## إيران تجدد استعدادها للمساعدة و«إخوان» الأردن يدعون إلى النفير العام

**أ ف ب (14.7.2012)**

جددت ايران استعدادها لـ»الاضطلاع بدورها» الى جانب الدول الاخرى في المنطقة في السعي الى اجراء حوار بين الحكومة والمعارضة في سورية، فيما دعا «الاخوان المسلمون» في الأردن الى «النفير العام» لنجدة الشعب السوري ودعم ثورته.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمنباراست لصحيفة «ايران» الحكومية أمس ان طهران «مستعدة للاضطلاع بدورها من اجل اعادة الاستقرار والامن في سورية» وتفادي امتداد الازمة السورية «بسرعة الى المنطقة كلها».

وعرضت طهران، الحليف الاساسي لدمشق، مرات عدة استخدام نفوذها للمساعدة على حل الازمة السورية، لكن هذا العرض رفض من المعارضة السورية وبعض الدول الغربية والعربية التي تتهم طهران بتقديم مساعدة عسكرية لنظام بشار أسد لقمع المعارضة.

وتتهم ايران من جهتها بعض الدول الغربية والعربية بتسليح المعارضين السوريين لاسقاط النظام السوري.

وجدد مهمنباراست انتقادات طهران لـ»بعض دول المنطقة التي تعتقد انه بامكانها حل الازمة السورية من خلال تسليح المتمردين». وقال: «بدلاً من اثارة الفتن ودفع سورية الى الحرب الاهلية، على هذه الدول ان تستخدم نفوذها لتوفير مناخ للحوار بين الحكومة والمعارضة».

واكد مجدداً ايضا دعم ايران لخطة المبعوث الدولي كوفي انان من اجل حل الازمة السورية. واعتبر ان هذه الخطة رغم فشلها حتى الآن تبقى «الحل الافضل لانهاء الازمة السورية».

في غضون ذلك، دعا مجلس علماء الشريعة في جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن الى «النفير العام» لنجدة الشعب السوري ودعم ثورته، ودان مقتل 150 شخصا في بلدة التريمسة.

وقال المجلس في بيان انه «اذ يدين هذه المجزرة البشعة بكل عبارات الادانة والاستنكار ليدعو جموع الامة الى نصرة الشعب السوري المظلوم بكل الصور الممكنة (...) لوقف الظلم الواقع عليه وردع الظالم ومحاسبته على جرائمه».

واضاف: «ندعو جماهير الامة الى النفير العام لنجدة اخوانهم في سورية ودعم ثورتهم في مطالبها ضد الظلم والطغيان».

وطالب البيان «الدول والحكومات العربية بالقيام بواجبها في حماية المدنيين الابرياء ومنع القتل الممنهج الذي ترتكبه قوات النظام السوري وشبيحته بكل السبل المتاحة وعلى وجه الفور والسرعة ومن دون تباطوء او تأخير».

## شبكة من الطرق البرية والبحرية لتهريب الأسلحة إلى المعارضة السورية

**رويترز (14.7.2012)**

يقول ضباط من المخابرات البحرية البريطانية و»الجيش السوري الحر» إن المعارضة السورية تهرب أسلحة صغيرة إلى داخل سورية عبر شبكة من الطرق البرية والبحرية تتحرك فيها شاحنات وسفن عبر تركيا ولبنان والعراق، ودول منطقة البحر الأسود.

وتنفي القوى الغربية والإقليمية أي إشارة إلى ضلوعها في تهريب الأسلحة، وينصب تركيزها في المنطقة الحدودية الحساسة على ضمان ألا تجد الأسلحة القوية، مثل صواريخ ارض جو، طريقها إلى إسلاميين أو متشددين آخرين.

ويقول مقاتلو «الجيش السوري الحر» إن الإمداد بالذخيرة لا يزال ضعيفاً، فيما ذكر مقاتلو المعارضة إن ذخيرتهم نفدت في اشتباك وقع الأسبوع الماضي الأمر الذي اجبرهم على التراجع من احد معاقلهم في محافظة إدلب (شمال سورية).

وقال مصدر امني إن ذلك النذر اليسير من الأسلحة غير المتطورة نسبياً الذي يصل إلى القوات المعارضة للرئيس بشار أسد يتولى تمويله أساساً أثرياء في السعودية وقطر بالإضافة إلى مغتربين سوريين مؤيدين للانتفاضة. كما يحصل مقاتلو المعارضة على سلاح يجري الاستيلاء عليه من الجيش السوري أو يجلبه المنشقون عنه.

وقال ضابط من الجيش السوري الحر» إن «هناك ثلاثة منافذ نحصل منها على الأسلحة، وهي ليست سرية: لبنان وتركيا والعراق. والأسلحة التي تدخل تركيا بحراً وفي حاويات». وتقول تركيا، التي تستضيف قيادة الجيش السوري الحر في المنطقة الحدودية وتتصدر الجهود الديبلوماسية للإطاحة ببشار، إنها لا تزود المعارضين بالأسلحة ولا تسمح بمرور الأسلحة عبر موانئها أو أراضيها. غير أن مسؤولين يعترفون بتهريب كمية صغيرة من الأسلحة عبر الحدود التي تمتد نحو 900 كيلومتر ويصعب تسيير دوريات فيها ويسهل التهريب من خلالها.

ويريد الجيش السوري الحر الحصول على أسلحة اكثر قوة لمهاجمة المدرعات الحكومية وللدفاع عن الأراضي التي بدأ في السيطرة عليها في الأسابيع الأخيرة أو لتوسيعها، وهو ما يمثل تغيراً في أساليبه.

وقال ضابط بالجيش المعارض «الأسلحة التي بحوزتنا ونحصل عليها لا يمكن أن تحسم المعركة مع بشار وتقضي عليه. نحتاج أكثر بكثير. لكنها تساعد على إلحاق ضرر».

وقالت مصادر أمنية وفي المخابرات البحرية إن الأسلحة الخفيفة تشترى بصورة أساسية من منطقة البحر الأسود. وأوضح مصدر بالمخابرات البحرية «مصدرها بالتأكيد منطقة البحر الأسود وتأتي بالسفن. وهي أسلحة نصف آلية يمكن الحصول عليها بسهولة وحرية وبسعر زهيد. يتكلف كل منها بضع مئات من الدولارات فقط».

وقال مصدر بصناعة الأسلحة الدولية إن شحنة واحدة على الأقل ضمت حوالى 2000 من بنادق الكلاشنيكوف الروسية وبنادق القناصة أرسلت عبر تركيا إلى المعارضة السورية في الأسابيع الماضية. وأضاف «أتوقع أن يأتي المزيد قريباً من نفس الأماكن التي أتت منها هذه الأسلحة. وهناك مصانع أسلحة كافية حول البحر الأسود. الأسلحة التي تأتي حالياً صغيرة وخفيفة».

ويقول متتبعون لحركة السلاح إن بلغاريا ورومانيا وأوكرانيا لديها جميعاً مخزونات من الأسلحة الخفيفة على غرار الأسلحة الروسية التي انتجت في دول الاتحاد السوفياتي السابق عندما كانت تقام المصانع بمساعدة موسكو. وقال مسؤول سابق بقطاع الأمن في بلغاريا إن البحر الأسود اكثر طرق الأسلحة واقعية.

وعلى رغم إعلان السلطات في دول المنطقة تشديد إجراءات الرقابة على مبيعات الأسلحة والذخائر يقول محللون إن دول البحر الأسود تظل منافذ ممكنة بالنظر إلى ربحية مثل هذه التجارة والتراخي الأمني.

وذكرت مصادر أمنية بحرية أن الشحنات تنقل غالباً في سفن إلى تركيا لإرسالها إلى المعارضين داخل سورية. ويصعب تتبع سفن الحاويات لذلك ينظر إليها في أنحاء العالم كتهديد امني. كما أن أجهزة الفحص التي تكفي للتعامل مع الشحنات الضخمة ليست متاحة بكل ميناء.

وقال الضابط بالجيش السوري الحر انهم اشتروا أيضاً بنادق وقذائف من العراق جرى نقلها عبر الحدود. كما تنقل أسلحة من لبنان. وأضاف «نحصل على صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ كاتيوشا بالإضافة إلى ذخائر مثل الرصاص والمقذوفات. نشتريها من تجار أسلحة. الأمر سهل في لبنان. الأردنيون أوقفوا اغلب إمداداتنا من هناك». ويقول مقاتلو المعارضة إن بحوزتهم أيضاً الآلاف من بنادق «إف.إن فال» البلجيكية التي تتميز بأن مداها اكبر كثيراً من الكلاشنيكوف المتداول في المنطقة. وقال مصدران امنيان بحريان انهما على علم بمحاولات لتوفير أسلحة للمعارضة السورية عن طريق شركات امن خاصة في جنوب أفريقيا على رغم الرقابة المشددة للسلطات.

وقال نيك برات، الذي ساهم في تسليح وتدريب ميليشيات مناهضة للاتحاد السوفياتي في أفغانستان لحساب وكالة المخابرات المركزية الأميركية في الثمانينات، انه يتعين على من يوفرون إمدادات لحركات تمرد في الخارج توخي الحذر.

وأضاف برات الكولونيل المتقاعد بمشاة البحرية الأميركية «يجب أن يكون هناك اتصال مباشر في ارض الميدان مع الأشخاص الذين سيستخدمون هذه الأشياء لتطمئن إلى أن الأسلحة لا تذهب للأيدي الخطأ».

وتابع «الأمر غير المرغوب فيه هو التعامل مع طرف ثالث يتحكم في التوزيع نيابة عنك. فربما تنتهي الإمدادت في أماكن ومع أشخاص لا تريدهم».

وقال غراهام كاندي، وهو ضابط سابق بالجيش البريطاني وصاحب خبرة في العمليات الخاصة: «في المواقف التي تشبه الموقف في سورية تتعلق أولويات الحكومة البريطانية بجمع المعلومات وتفهم ما يحدث وليس بدعم جماعة أو أخرى. المزيج القبلي والعشائري اكثر تعقيداً بكثير منه في ليبيا».

وأضاف كاندي صاحب الخبرة في مجال مكافحة الإرهاب بالشرق الأوسط ومناطق أخرى «أي خدمة مخابرات ذات جدوى ستتمركز حول المناطق الحدودية وستعمل على معرفة الشبكات التي تدعم اللاعبين».

وتابع «سيراقبون من يحصل على ماذا لأن نفس الشبكات التي توفر الإمدادات لجماعات المعارضة ربما تكون أيضاً هي نفس الشبكات التي تقدم الإمدادات للمتطرفين. لا نريد أن ينتهي صاروخ سام-7 في ايدي منظمة لها صلات بجاليات في المملكة المتحدة».

وقال العراق الأسبوع الماضي إن لديه معلومات مؤكدة تفيد بأن عناصر في تنظيم «القاعدة» يعبرون الحدود من العراق إلى سورية لتنفيذ هجمات خلال الانتفاضة المستمرة منذ 16 شهراً هناك.

ورجح توربيورن سولتفيت، وهو محلل بارز بشركة «مابلكروفت» المتخصصة في تحليل المخاطر»ارتفاع ضراوة الصراع على مدى الأسابيع والأشهر القادمة بخاصة في ظل حصول القوات المعارضة للنظام على تسليح افضل» لكنه لفت إلى «عدم وجود مؤشرات كبيرة على أن أياً من الجانبين سيتمكن من تحقيق انتصار حاسم باستخدام القوة وحدها على المدى القصير».

## أردوغان للأسد: كل الطغاة جبناء وعاجلا أم آجلا سيرحلون

**وكالات (14.7.2012)**

وصف رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ما حصل في بلدة التريمسة في سوريا بـ"المذبحة اللاانسانية"، مشددا على ان "النظام السوري سينهار عاجلا ام آجلا".

ولفت في كلمة له أمام هيئات حزبه حزب "العدالة والتنمية" إلى أنه " لم يعد هناك شيء يقال بشأن سوريا"، مضيفا أن "هذه المذبحة اللاانسانية ومحاولة الابادة هذه ليستا سوى اشارات تنبئ برحيل هذا النظام". وتوجه أردوغان إلى بشار أسد بالقول: "كل الطغاة جبناء. وكل الطغاة قساة وعاجلا ام آجلا سيرحلون والشعب السوري سيطلب محاسبتهم".

## الحريري دان مجزرة " التريمسة" ودعا لحماية الشعب السوري

**المكتب الاعلامي (14.7.2012)**

أدان الرئيس سعد الحريري "المجزرة الوحشية الجديدة التي إرتكبها النظام السوري أمس في التريمسة في حماه مسجلًا بذلك رقمًا قياسيًا في الجرائم الموصوفة ضد الإنسانية وضد المدنيين العزل من الشعب السوري تحديدًا".

وقال الرئيس الحريري: "إنَّ هذه المجزرة الجديدة لا تفسح في المجال لأي تردد من المجتمع العربي والدولي في مواجهة بشار أسد ونظامه القاتل الذي يغرق يومًا بعد يوم في دماء الأبرياء من الشعب السوري البطل، والذي بات وصمة عار وعلامة فارقة في البطش والإجرام لم يشهد تاريخنا العربي الحديث مثيلًا لها".

وأضاف: "إنني أدعو جميع الحكومات العربية، وحكومات العالم، كما أدعو "جامعة الدول العربية" ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة وخصوصًا مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات عملية حاسمة وسريعة لحماية الشعب السوري وفرض أقصى العقوبات الفعالة على نظام الطاغية وتعطيل آلة القتل الوحشية التي يتقنها ويستخدمها ضد الشعب السوري".

وختم الرئيس الحريري: "إنَّ أكثر ما يؤلمنا كلبنانيين تحديدًا في مثل هذا اليوم الحزين، أنه يتزامن مع قرار الحكومة اللبنانية وقف معالجة المصابين من إخواننا السوريين النازحين إلى لبنان هربًا من آلة البطش والقتل العمياء التابعة لبشار أسد. وهو قرار لا نجد له من مبرر لا في السياسة ولا في الأخلاق ولا في الضمير الإنساني خصوصًا، ونحن على أبواب شهر الرحمة، شهر رمضان الكريم".

## قطر تندد بمجزرة التريمسة وتدعو الى "وقف المأساة" في سوريا

**أ ف ب (14.7.2012)**

نددت قطر الجمعة بأشد العبارات بمجزرة التريمسة التي قتل فيها الخميس اكثر من 150 شخصا في وسط سوريا، مطالبة بتحقيق "فوري وجدي" فيها وداعية المجتمع الدولي للتحرك سريعا لوقف المأساة التي يعشيها الشعب السوري.

وقالت الحكومة القطرية في بيان نشرته الوكالة الرسمية "تلقت دولة قطر حكومة وشعبا نبأ مجزرة التريمسة بتأثر بالغ وبشعور بالصدمة والاسى. وتستنكر دولة قطر بأشد عبارات الاستنكار هذه المجزرة الوحشية التي استهدفت ابرياء عزل من سكان البلدة وراح ضحيتها العشرات من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ".

واضاف البيان ان دولة قطر "تدين بأقسى العبارات الجهات التي خططت ونفذت هذه الفعلة المشينة التي يندى لها جبين الانسانية (....) وتطالب بفتح تحقيق فوري وجدي في هذه المجزرة والمجازر التي سبقتها وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة"، معتبراً ان "التساهل الدولي مع مثل هذه المجازر فى السابق ادى الى تكرارها".

ودعت قطر "دول العالم والمنظمات الاممية الى الاضطلاع بمسؤولياتها السياسية والانسانية والتحرك سريعا لوقف المأساة التي يعشيها الشعب السوري منذ نحو ستة عشر شهرا" حين بدأت الانتفاضة الشعبية ضد نظام بشار أسد الذي يحاول مذاك قمعها بالقوة ما اسفر عن اكثر من 16 الف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

من ناحية أخرى بحث رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني مع مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية الى سوريا كوفي أنان آخر تطورات الاوضاع على الساحة السورية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان "الشيخ حمد بحث في اتصال هاتفي تلقاه من أنان الوضع السوري خاصة ما يتعلق بالمجزرة الاخيرة التي وقعت في بلدة التريمسة".

## بان كي مون يطالب الصين ب"استخدام نفوذها" لوقف العنف في سوريا

**أ ف ب (14.7.2012)**

اتصل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون هاتفيا السبت بوزير الخارجية الصيني يانغ جيشي لمطالبته بأن تستخدم بكين "نفوذها" من اجل ان يتم تطبيق خطة المبعوث الدولي الى سوريا كوفي انان لوقف العنف في هذا البلد، كما افادت الامم المتحدة. وقال مارتن نيسيركي المتحدث باسم الامين العام انه جرى خلال الاتصال الهاتفي "بحث الوضع في سوريا والضرورة الملحة لوقف العنف فورا".

واضاف المتحدث ان الامين العام "طلب من الصين ان تستخدم نفوذها من اجل ان يتم التطبيق الكامل والفوري لخطة النقاط الست (خطة انان) وبيان مجموعة العمل حول سوريا" الصادر في جنيف والذي ينص على عملية انتقال سياسي في سوريا. ويزور بان الصين الاسبوع المقبل للمشاركة في المؤتمر الوزاري لمنتدى التعاون الصيني الافريقي، وسيلتقي خلال زيارته المسؤولين الصينيين. واستخدمت الصين مع روسيا حق الفيتو الذي تتمتعان به في مجلس الامن الدولي مرتين لمنع صدور قرارين عن المجلس يدينان نظام بشار.

وترفض الصين اعتبار حكومة بشار أسد الجهة الرئيسية المسؤولة عن اعمال العنف التي اوقعت اكثر من 17 الف قتيل في سوريا منذ اذار/مارس 2011، متهمة في ذلك السلطة والمعارضة على حد سواء.

## الضاهر: الحكومة تغطي جرائم النظام السوري.. وعلى الجميع التعاون لبناء الدولة

**صوت لبنان (14.7.2012)**

اتهم عضو كتلة "المستقبل" النائب خالد الضاهر "الحكومة بتغطية جرائم النظام السوري في سوريا وداخل الأراضي اللبنانية"، ورأى ان "من المعيب تعرض لبنان المتواصل للاعتداء من الجيش السوري".

وأشار الضاهر في حديث إلى إذاعة "صوت لبنان 93.3" الى ان "انتشار الجيش اللبناني بدأ وهو سيرد على كل الاعتداءات التي ستحصل من خارج الحدود"، محذرا من "استغلال هذا الانتشار للاساءة للنازحين السوريين أو المواطنين اللبنانيين"، وأشار الى أن "أي مسلح يحمل السلاح في لبنان هو معاد للشعب السوري والثورة السورية ومعاد للبنان"، نافيا "الايحاءات التي تقول بأن الاعتداءات من الجيش السوري هي ضد الجيش السوري الحر في لبنان، والجميع يعلم أن الجيش السوري زرع الألغام على الحدود ولا يمكن لأحد غيرهم أن يعبرها"، وشكر لرئيس الجمهورية "ابلاغه مجلس الوزراء ان لا صحة للانباء عن وجود معسكرات لمسلمين سوريين في عكار".

ورأى ان "كلام النائب سليمان فرنجية عن وجود مراكز تدريب للجيش السوري الحر يغطي القصف السوري على لبنان"، متهما "بعض الاجهزة الامنية بالخضوع للحكومة المؤيدة للنظام السوري وتعمل الحكومة على التغطية وتبرر اعمال النظام في دمشق"، وقال: "ان مواطني وادي خالد يرفضون أي وجود مسلح، والمواطن اللبناني لا يسمح بالاساءة عبر اطلاق النار من الاراضي اللبنانية واي مسلح يطلق النار من الاراضي اللبناني على الاراضي السورية يجب الامساك به".

وحذر من "الاستغلال والانتشار بتصفية الحسابات مع المتواجدين على الحدود، والاساءة للنازحين السوريين". وشدد على ان "أي مسلح يطلق النار على الأراضي السورية من واجب الجيش أن يقبض عليه"، متهما في المقابل "حزب الله" "بالسعي الى ضرب لبنان من الشمال عبر بوابة مؤسسات الدولة، والحزب يسعى الى استراتيجية ضرب المناطق في ما بينها من خلال ضرب النسيج اللبناني"، داعيا الى "وضع سلاحه جانبا في يد الدولة والجلوس على الطاولة لندرس كيفية بناء هذه الدولة، والسلاح لا يفيد في المعادلة الداخلية، فنحن اليوم في سفينة واحدة وعلى الجميع ان يتعاونوا لبناء هذه الدولة".

وقال: "عندما تصبح المحكمة العسكرية سيفا على رقاب الضعفاء عندها لن تكون هناك ثقة بها، ومقتل الشيخ عبدالواحد ومرافقه وضرب الناس بطريقة غير مبررة عمل يهدد السلم الاهلي وهو لن يمر مرور الكرام".

وفيما خص المساعدات الانسانية للنازحين السوريين اشار الى ان "الهيئة العليا للاغاثة التي اوقفت الدعم لاستشفائهم كجرحى ومرضى لم تقدم اكثر من عشرة في المئة من الاغاثات منذ سنة الى اليوم".

## البرازيل "تدين بشدة" مجزرة التريمسة في سوريا

**أ ف ب (14.7.2012)**

نددت الحكومة البرازيلية الجمعة "بشدة باستخدام الجيش السوري "المدفعية الثقيلة ضد المدنيين" في التريمسة بوسط سوريا، وحضت دمشق على احترام خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان للسلام.

وأكدت وزارة الخارجية البرازيلية في بيان "تنديدها الشديد بالقمع العنيف للمدنيين العزل وذكرت بالتزامات الحكومة السورية التي تضمنتها النقاط الست للسلام التي تقدم بها المبعوث الخاص" أنان.

وأضاف البيان ان البرازيل "تحض الحكومة السورية على الوقف الفوري لأي عمل عسكري ضد المدنيين والتعاون مع بعثة الأمم المتحدة".

وقتل اكثر من 150 شخصاً إثر هجوم للقوات السورية على بلدة التريمسة في ريف حماة وسط سوريا استخدمت خلاله الدبابات والمروحيات، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان، في حين اعلن الجيش السوري الجمعة انه قتل عددا كبيرا من "الإرهابيين" في التريمسة نافياً قتل أي مدني.

## كندا: مجزرة التريمسة تدل على همجية النظام السوري

**أ ف ب (14.7.2012)**

دان وزير الخارجية الكندي جون بيرد بشدة الجمعة المجزرة "المروعة" التي شهدتها بلدة التريمسة في وسط سوريا الخميس وراح ضحيتها اكثر من 150 قتيلاً، مؤكداً أن ما جرى "لا يغتفر" وداعيا مجلس الامن الدولي الى الاتفاق على مشروع قرار بشأن سوريا.

وقال بيرد في بيان ان "هذه المجزرة المروعة التي حصلت في سوريا لا تغتفر"، مؤكدا ان "اولئك القادرين على ممارسة نفوذ على سوريا يجب عليهم بذل قصارى جهدهم لوقف اعمال العنف هذه فورا". وأضاف الوزير الكندي ان بلاده "تحض كل اعضاء مجلس الامن الدولي على الاتفاق على قرار يفرض على نظام (دمشق) عقوبات اقتصادية صارمة وملزمة".

واعرب بيرد عن "صدمته للمعلومات الواردة عن مقتل اكثر من 200 سوري في بلدة التريمسة في ريف حماة بطريقة وحشية"، مشددا على ان "استخدام قوات الامن السورية المدفعية والدبابات والطوافات، وهو ما اكدته بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة في سوريا، يشكل دليلاً على همجية هذا النظام".

## العراق دان "مجزرة التريمسة" والمالكي يدعو لحل سلمي للأزمة في سوريا

**وكالات (14.7.2012)**

دانت الحكومة العراقية مجزرة قرية التريمسة التابعة لمحافظة حماه السورية، داعية الى ايجاد حلول سلمية للازمة المتصاعدة في سوريا.

وأشار رئيس الحكومة نوري المالكي في بيان الى أن "المجزرة اثارت مشاعر القلق والاستنكار ايا كانت الجهة التي ارتكبتها، داعيا الى ان تشكل حافزا اضافيا للجميع لترك منهج العنف والقتل والانتقام والارهاب في حل المشاكل".

واكد المالكي "ان الجريمة وغيرها من الفظائع يجب ان تحثنا جميعا على تسريع الخطى لايجاد حل سلمي ينقذ سوريا "الشقيقة" من منزلقات خطيرة ويحقق امال الشعب السوري في حياة حرة كريمة يسودها الامن والاستقرار".

## الكونغرس يحذر من فقدان السيطرة على الأسلحة الكيماوية في سورية

**وكالات (14.7.2012)**

تراقب وزارة الدفاع الأميركية، بالتنسيق مع دول اقليمية، حركة السلاح البيولوجي والكيماوي في سورية، بعد تأكد الادارة من أن نظام بشار ينقل بعض هذه الأسلحة، إما لتفادي وقوعها في يد الثوار أو لاستخدامها في السيطرة على مناطق معينة. وفي

الحالتين هناك خوف أميركي من فقدان السيطرة على هذا النوع من السلاح، يستدعي تحركاً دولياً لتفادي تداعيات اقليمية كبيرة للأزمة السورية.

وأعرب مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية عن قلقهم من نقل نظام بشار أسلحة كيماوية أخيراً من مواقع داخل سورية. وقال مسؤول لصحيفة «نيويورك تايمز» ان «هناك ثغرات كبيرة حول ما نعرفه" فيما فسر مسؤول آخر عملية النقل والتي رصدتها صحيفة «وول ستريت جورنال» بأنها ردة فعل على "الضغوط الكبيرة التي يضعها الثوار على النظام وتحركهم بمواقع أكبر". ولفت هذا المسؤول الى أن "الأرضية العسكرية تحت بشار تتضعضع".

ويوضح الخبير في معهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى أندرو تابلر لـ"الحياة" أن نقل النظام الأسلحة الكيماوية "تم فقط لأنه مرغم على ذلك" وبسبب خوفه "من وقوع هذا السلاح بيد الثوار"، أو لاعداده "لمرحلة أكثر ترهيباً ومذهبية في سورية يسيطر فيها على بعض المناطق بالتهديد بوجود الأسلحة الكيماوية هناك." ويعتبر تابلر أن ملف السلاح الكيماوي السوري كثير الحساسية لدى الادارة الأميركية وبسبب تداعياته الأمنية والاستراتجية الضخمة.

ويشير الى عدة سيناريوات قد يتخطى فيها بشار "الخطوط الحمر" في حال نقل هذا السلاح الى تنظيم حزب الله في لبنان، أو في حال استخدامه ضد المعارضة أو فقدان السيطرة عليه. وفي جميع هذه الأحوال، تكون الادارة أمام أزمة انسانية واستراتيجية تتخطى بمعاييرها الحدود السورية.

وبحسب شبكة «سي.أن.أن» تقوم واشنطن، بالتنسيق مع الأردن واسرائيل، بوضع خطط احترازية في حال انهار النظام أو فقد السيطرة على الأسلحة.

وتشمل الترسانة الكيماوية السورية مخازن من أسلحة بيولوجية وكيماوية بينها سلاح "سارين" البيولوجي، وغاز الخردل والسيانيد. وفيما لم يؤكد البنتاغون نقل أي من هذه الأسلحة يرى تابلر أن واشنطن ستستخدم هذا التحول في الأزمة لحشد توافق دولي في مجلس الأمن ودفع الجانب الروسي الى تبني قرارات حاسمة تعجل في نهاية الأزمة.

وحذر نواب بارزون في الكونغرس الأميركي أول من أمس من خطر نقل الأسلحة الكيماوية السورية، وقال أعضاء مجلس الشيوخ جون ماكين وجوزيف ليبرمان وليندسي غراهام في بيان مشترك أنه "اذا كان بشار ينقل الأسلحة من أماكن آمنة الى ساحة المعركة فهذا يعني أنه سيستخدمها أو أن السيطرة عليها تتلاشى. وهذه مخاطر غير مقبولة للولايات المتحدة والمجتمع الدولي ككل وتهدد مصالح أمننا القومي».

## الغارديان: حتى هذه اللحظة لم يغير النظام السوري موضع اسلحته الكيماوية

**الغارديان (14.7.2012)**

توقفت صحيفة "الغارديان" البريطانية في تغطيتها لمجزرة التريمسة في حماة، عند تصاعد المخاوف بشأن ترسانة سوريا من الاسلحة الكيماوية، فلفتت الى أنه "حتى اللحظة الراهنة لم يغير النظام السوري بشكل كبير موضع او حالة جاهزية اسلحته الكيماوية والبايولوجية ... لكنه على الاكثر يقوم بنقلها الى مواقع خزن اكثر امانا بعيدا عن المناطق التي يسيطر عليها المتمردون او تلك التي تشهد قتالا".

وكتبت نقلا عن مسؤولين اسرائيلين بالقدس، أن "القوات المسلحة السورية اتخذت خطوات لمزيد من التأمين والحماية لمخزونات اسلحتها الكيماوية استجابة للقلق الدولي المتصاعد خشية سقوط هذه الاسلحة في ايدي متمردين او ارهابيين، او تعرضها مصادفة للتدمير خلال القتال الدائر وما ينجم عن ذلك من تبعات خطيرة.

وأوضح التقرير أن "الاسرائيليين يقولون إن سوريا تخفي ترسانة اسلحة كيماوية، تعد الاكبر في العالم العربي، ويعتقد انها تحوي غاز الخردل فضلا عن عوامل الاعصاب امثال: السارين والتابون وفي اكس، والتي عبئت في اسلحة واختبرت ونشرت طبقا للمصادر الاسرائيلية".

وأشار التقرير إلى أن "مصادر أميركية أوضحت أن "قوات بشار بدأت في نقل جزء من مخزوناتها من منشآت التخزين".

ونقل التقرير عن مسؤول رفيع المستوى في القدس قوله "انها (الاسلحة الكيماوية) قد فرقت وتخضع لحراسة وحدة عسكرية مخصصة لذلك، وتعرف بأنها على قدر كبير من الولاء للنظام ويقودها مسؤول علوي (من طائفة ) رفيع".

واضاف المسؤول الاسرائيلي إن "هذه الوحدة لم تتورط في تفاصيل القتال الدائر. لقد تأثرت به لكنها لم تستخدم بعد في القتال ضد الشعب. وثمة اشارات الى أن سوريا قد فهمت هذه المشكلة". وأشار التقرير الى أنه "يُعتقد ان كل صواريخ سكود بعيدة المدى المنتشرة قرب حمص وحماة ودير الزور وحلب تحمل رؤوسا كيماوية".

## صحيفة روسية: روسيا قلقة من خسارة مواقعها بالبحر المتوسط لا على بشار

**أرغومنتي نيديلي (14.7.2012)**

ذكرت صحيفة "أرغومنتي نيديلي" الروسية أن مجموعة ضخمة من السفن الحربية التابعة لثلاثة من الأساطيل الروسية، تحركت قبل أيام باتجاه البحر الأبيض المتوسط. واشارت الصحيفة الى البيان الذي صدر عن وزارة الدفاع الروسية عن أن التشكيل البحري المذكور، سينفذ مهمات تدريبية، ويعرج على القاعدة البحرية الروسية في طرطوس.

ولفتت الصحيفة الى أن ما أكده البيان، من أن تحرك ذلك التشكيل البحري ليس له علاقة بما يجري في سوريا، لم يقنع الكثير من المراقبين. ذلك أن حشد هذه القوة البحرية بالقرب من السواحل السورية، يتزامن مع حشد الناتو لقواته البحرية قبالة السواحل التركية.

وبحسب الصحيفة، يرى المراقبون أن روسيا تتمسك بضرورة حل الأزمة السورية بالطرق السلمية، إدراكا منها بأن التدخل العسكري الأجنبي في ذلك البلد، سيفقدها القاعدة البحرية في طرطوس، وما يترتب على ذلك من فقدانها لمواقعها في منطقة البحر الأبيض المتوسط عموما، وهذا ما يقلق روسيا وليس مصير بشار أسد".

## القوات البحرية الروسية تعد خطة لمرافقة سفينة "آلايد" لنقل المروحيات إلى سورية

**انترفاكس (14.7.2012)**

أعلن مصدر في الأركان العامة للقوات البحرية الروسية أن مجموعة من السفن الروسية تتوجه إلى البحر المتوسط مستعدة لمرافقة سفينة "آلايد" المبحرة الى سورية والتي تحمل على متنها المروحيات السورية من طراز "مي – 25" بعد إجراء اعمال الصيانة لها.

وأكد المصدر لوكالة "إنترفاكس" الروسية يوم السبت 14 يوليو/تموز أنه ليست هناك أية تعاليمات بهذا الشأن حتى الآن إلا أنه قد تم إعداد خطة لمرافقة سفينة "آلايد" ويجري الآن تحديد تفاصيل هذه الخطة.

أعرب المصدر عن أمله في "ألا يقوم أحد بإشعال حرب عالمية ثالثة بسبب هذه السفينة"، مؤكدا على أن القوات البحرية الروسية ستحل كل المسائل الأخرى المرتبطة بضمان إبحار السفينة.

وأشار المصدر إلى أن قيام السفن الحربية بمرافقة سفينة تحمل العلم الروسي لا يخالف القانون البحري الدولي، مضيفا أن مهمة المرافقة قد تناط بسفينة الحراسة الروسية "نيوسراشيمي"، وكذلك بغيرها من السفن إذا تطلب الأمر ذلك.

هذا وذكرت الشركة المالكة للسفينة "ألايد" (Alaed) يوم 13 يوليو/تموز أن سفينة النقل تتوجه من ميناء مورمانسك الى ميناء بطرسبورغ، بعد ان تم إيقافها سابقا بالقرب من سواحل اسكتلندا على خلفية إلغاء شركة التأمين البريطانية "Standard Club " وثيقة تأمين السفينة بسبب نقلها اسلحة الى سورية.